

٦١. تهذيب تفسير البغوي - سورة البقرة، ٥٥٢-٤٣٢ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له من يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - 00:00:00

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والذين يتوفون منكم ما ذرون ازواجا يتربيصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة. الاية قال المصنف رحمه الله قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا. والذين توفون منكم ان يموتون وتتوفى اجالوهم. ما معنى تتوفى - 00:00:18

توفى اصلا ادمي. اكمل. تتوفى اجلهم او تتوفى اجالهم مبني المعلومة ماني مجھول كلها جائز. يعني تكتمل استوفى اجله يعني من الاكمل اجله. اكمل اجله. نعم. وابراهيم الذي وفي - 00:00:38

يعني اكمل ما امره الله به. نعم. ويذرون ازواجا يتربيصن بانفسهن. يتربيصن هذا الخبر صح بمعنى ماذا؟ بمعنى الامر يعني انتظرنا تربيصنا. والخبر اذا جاء بمعنى الامر يكون ابلغ من الامر - 00:00:58

لأنه كأنه حدث وتحقق. ينتظرون بانفسهن اربعة اشهر وعشرة. فهذه الآية فيها ماذا؟ فيها عدة المتوفى عنها زوجها. اي يعتدون بترك الزينة والطيب والنقلة. النقلة يعني الانتقال لا تنتقل من بيتها الذي اتها فيه خبر وفاة زوجها كما - 00:01:18

النبي عليه الصلاة والسلام صيام الاسلامي. على فراق ازواجهن هذه المدة الا ان يكون حوالا كاما فعدتهن بوضع الحمل كما في الآية الاخرى ولایة الاحمال يجلون ان يضعن حملهن. وكانت عدة الوفاة في الابتداء حوالا كاما كما سيأتي في الآية بعد ذلك - 00:01:38 اذا نسخت لقوله تعالى والذين يتوفون فتأتي هذه الآية والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا ووصية لازواجا متاعا للحول غير اخراج

ثم نسخت باربعة اشهر وعشرة. نعم عن زينب بنت ابي سلمة يعني كان في الجاهلية المرأة تجلس على - 00:01:58

زوجها اذا مات سنة. ثم جاء الاسلام اقر هذا. ثم نسخ تخفيفا. عن زينب بنت ابي سلمة قالت دخلت علي لو دخلتم على ام حبيبة زوج النبي. لأن دخلت علي ام حبيبة زوج النبي. حين توفي ابوها ابو سفيان ابن حرب - 00:02:18

فدخلت ام حبيبة بطبيب في صفرة. خلوق او غيره. الخلوق نوع من الطيب يعني. فدھنت به جارية ثم مسست به بطنها يعني تطبيبت بعد ما مات ابوها. ثم قالت والله ما لي بالطبيب من حاجة يعني انا لا احتاج ان اتطيب. غير اني - 00:02:38

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل للمرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد يعني الحداد هو ماذا؟ ترك الزينة والطيب على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرين. فمبالغة منها في امثال امر النبي عليه الصلاة والسلام ماذا فعلت؟ تطبيبت - 00:02:58

وليس لها حاجة الى الطيب حتى لا تدخل في الاصحادية دي اكتر من ثلاث. وهذا يدل على عظم حق الزوج. يعني الله جعل الزوج اذا مات اعظم من حق الاب. اذا مات تحج عليه اربعة اشهر وعشرين. نعم. هذه النقلة. هي تقرأ في بيت زوجها - 00:03:18

تبقى في البيت الذي اتها فيه خبر موت زوجها. لو كانت عندما اتها خبر موت زوجها في بيتها تبقى في بيتها. نعم في بيته ابيها تبقى في بيتها في بيته اجيبي عند صديقاتها ترجع الى بيتها ولا تخرج. لا تخرج نهارا الا للحاجة. ولا تخرج - 00:03:38

ليلا الا للضرورة. مفهوم الكلام يعني؟ معروف اذا كان في فرقه رجولة. قوله تعالى فاذا بلغن اجلهن اي انقضت عدتهن فلا جناح عليكم خطاب للاوالياء. فيما فعلن في انفسهن اي من اختيار الازواج دون العقد - 00:03:58

فان العقد الى الولي. وقيل فيما فعلنا من من التزين للرجال زينة لا ينكرها الشرع. اذا بلغن اجلهن يعني ماذا اذا انقضت العدة. فلا جناح عليكم ايها الاولىء فيما فعلن في انفسهن. هي الاولية ان تتزوج. فلتزين للخطاب. هذا - 00:04:18
يجوز ان تزين زينة غير منكرة. تلبس ملابس جميلة مثلا. نعم. من اختيار الزوج دون العفو. لا ان تختار زوجها لكن ليس لها ان تعقد لان العقد يكون للولي ثيبا كانت ام بکرا. فان العقد الى الولي. وقيل قول اخر وكلا القولين محتملان في الاية. فيما فعلنا من التزين فيدخل في هذا - 00:04:38

اختيار الخطاب يعني ادخل في قوله تعالى فيما فعلن في انفسهن اختيار الخطاب او التزين لهم. بالمعروف المعروف شرعا يعني بالمعروف ماذا؟ شرعا. والله بما تعلمون خبير. قال والاعداد واجب على المرأة في عدة الوفاة. لانه ليس - 00:04:58
كل معنى يجب عليه الاحداد على الرجح. الراجح ان الاحداد خاص بعدة ماذا؟ الوفاة. اما عدة الطلاق فيها خلاف بين اهل العلم الراجح انه لا يجب عليه الاحداد ولا يصح قياس عدة الطلاق على عدة الوفاء. لا يصح هذا القياس لماذا؟ لان في عدة الطلاق الزوج - 00:05:18

وهو لا يريدها. فلي يوجد ماذا؟ حق عظيم له علي لكي تعتد. اما الزوج اذا مات وهي في عصمه و هي زوجة له فحقه ما زال قائما. مفهوم هذا؟ طيب. فلذلك قال اما المعتدة عن الطلاق نظر ننظر يعني - 00:05:38

فان كانت رجعية فلا احداد عليها في العدة. هذا باتفاق. لان لها ان تصنع ما يشوق قلب الزوج اليها ليراجعه. فلقلنا بالاحداد على الرجعية معنى ذلك انها لا تزين. والرجعية مطالبة ان تزين حتى يراجعها زوجها. نعم. وفي - 00:05:58
بالخلع والطلقات الثلاث قوله احدهما عليها الاحداد كالمتوفى عنها زوجها وهذا قول سعيد وبه قال ابو حنيفة وهذا قول مرجوح والثانى لا يحداد عليه هو قول عطاء به قال مالك. واحمد كذلك. قوله تعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء. اي النساء المعتدات - 00:06:18

واصل التعريض هو التلویح بالشيء. عرض العبادة لوح يعني اشار بالشيء هكذا يعني والتعريض في الكلام ما يفهم ما يفهم به السامع مراده من غير تصريح. السمع خايقة من المراد من غير ماذا؟ تصريح. كنایة يعني. والتعريض بالخطبة مباح في العدة. لكن اي عدة - 00:06:38

كيف اوصي عد البائن عدة مطلقة البائين او المتوفى عنها زوجها. اما المطلقة الرجعية لا يجوز لها لا تعريض ولا تصريح بالاجماع.
لماذا؟ لانها المطلقة الرسولية لماذا؟ زوجة. انما يعرض لمن؟ للتى طلقت ثلاثا. او فسخ نكاحها بخلع مثلا او توفى عنها زوجها. التي ليس - 00:07:08

الزوجية حق عليه. واضح؟ يا شيخ قبل ما اذا توفي الزوج هل هذا في حكم زوجته؟ المرأة الزبادي طيب هذا السؤال يترب عليه ماذا؟ يترب عليه ايه؟ خلاف بين الاحناف والجمهور. الاحناف ادعوا انه اذا توفي اصبح الزوج اجنبيا عن زوجته. فلا يجوز لها ان - 00:07:28

مثلا والصح مذهب ان تفسله ويذول على هذا احاديث عائشة انها قالت لو استقبلت من امري لاستضبطتم وغسل النبي الى نساؤهم نعم الا نساؤه. فلو كانت المحرمية تقطع بالموت ما جاز له ان يطلع على عورة امرأته. هم؟ وورد عن ابي بكر انه غسلته زوجته - 00:07:48

اسماء بنت عميس عندما مات. اقول هذه القطة حتى اربعه اشهر وعشرة او كيف يعني خلاص هو مات ودفن. والذي يدل ان الزوجية ممتدة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:08:08

المرة لآخر ازواجها. المرة لآخر ازواجها. يعني لو ماتت هذه المرأة هذا لا يترب عليه شيء. هذا لا الشريعة سكتت عنه ولا ترب على شيء لان قال بعد الاربعة اشهر وعشرة ماذا؟ هذه المرأة الان تتزوج. واضح؟ لو تزوجت خلاص انقطع آنکاچه لها في الاخرة - 00:08:18

اما ان بقيت لم تتزوج حتى ماتت تكون زوجة له في الجنة. نعم! هذا لا يترب عليه آن حكم اصلا هذا الكلام. نعم نعم. قال نعم او

اكمليتم اي اضمرتم ما من اكنتم؟ اضمرتم اخفيفتم في انفسكم من نكاح؟ يعني اياك ان تعرض - 00:08:38

ولك ان تضمن وما ادمرتها في قلبك لا تؤاخذ عليه لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله تجاوز لي عن امتى ما حدث بي انفس ما لم تعمل به او تكلم. علم الله انكم - 00:09:08

يذكرونهن بقلوبكم ولكن لا توعدهن سرا. اختلقو في السر المنهي عنه. فقال قوم هو الزنا. وقال مجاهد هو يا قول الرجل لا تفوتيني نفسك فاني ناطحك. وهذا هو الازهر. بعضهم قال السر هو الزنا لان السر من معانيه في اللغة الجماع. يعني لا توعدهن 00:09:18 -

نعم نعم وبعضهم قال لا ان يقول لها يصرح لها ولكن سرا بينه وبينها. ها يصرح لها ماذا بينه وبينها. قال الشافعي السر هو الجماع. انما قيل للزنا والجماع سر لانه يكون في خفاء بين الرجل والمرأة. لعل الازهر هو قول مجاهد - 00:09:38

ان ان لا توعدهن سرا يعني لا تصرح لها بينك وبينها. نعم؟ الا ان تقولوا قولوا معرفوا. ماشي يا محمد مهما صرحت مدى الرسالة مهما كتبت عن التسرير لا الكناية لا لان الطلاق - 00:09:58

يريد ان يقيس الان. يقول لو كتب لها في رسالة انا اريد ان يتزوجك. وهي في عدتها. هذا تصحيح ليس كنایة. لماذا لأن عندما قلنا في الطلاق ان الكتاب من كنایات الطلاق لان الاصل بقاء النكاح وبقاء النكاح ماذا؟ يقين. واضح؟ واليقين لا يزول بالشك - 00:10:18
اما الان الاصل انها ليست زوجتك وانها محمرة عليك. فلا يجوز ان تأتي باللفظ الصحيح حتى لو كان مكتوبا. فهمت؟ نعم طيب واتفقا الله آآ الا ان تقولوا قولوا معرفوا ثم قال - 00:10:38

قال ولا تعزموا عقدة النكاح. ولا تعذبوا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله. اي لا تتحققوا العزم على عقدة النكاح. هو عقد يعني عقدة نكاح عقد الزواج يعني. في العدة حتى يبلغ الكتاب اجله. يعني حتى تنقضى - 00:10:58

العدة. يعني اذا كان التصریح اذا كان التصریح في العدة محرم. من باب اولى ماذا؟ من باب اولى ماذا ولكن نص عليه لماذا؟ تنبیها على خطر هذا الامر تنبیها على خطر هذا الامر فلا وتحذیرا للمرأة لان المرأة اقول لك ايضا - 00:11:18

ووجه الذکر هذا. يعني ممکن شخص يقول ما الفائدة من قوله تعالى ولا تعزم عقدة اليك حتى يبلغ الكتاب اجله؟ ماذا مفهوم؟ اذا كان الله عز وجل نهانا ان نصرح بالخطبة. فمن باب اولى انه لا يجوز ان تعقد قبل انتهاء العدة. فما فائدة هذا؟ فائدة هذا - 00:11:38
الله قال ولتعزیم عقدة نكاح حتى يبلغ الكتاب اجله. ان المرأة قد يدخل كذب بعمل. تكذب وتدعی ان عندك قد انتهت مثلًا. نعم حتى تتزوج حتى تتزوج؟ نعم حتى تنقضى العدة. واعلموا ان الله يعلم في انفسكم فاحذروه اي فخافوا الله - 00:11:58

اعلموا ان الله غفور حليم. فالقرآن دائمًا يجمع بين الترغیب والترھیب. الترهیب في قوله واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه! والترغیب واعلموا ان الله غفور حليم لا يعجل بالعقوبة. الحليم الذي لا يعجل بالعقوبة سبحانه وتعالى لا لا يعجل عده بالعقوبة - 00:12:18

بل يمیله يؤخره. ولا جناح عليکم لا جناح عليکم انطلاقه والنساء ما يلتبسون وتفرضوا لهن فريضة. الاية لا جناح عليکم ان طلقتم النساء ما لم تمسه وتفرضوا لهن فريضة. اي ولا تمسهن ولم تفرضوا. لم تمسهن يعني لم؟ تلامعنن. ولم تفرضوا يعني لم - 00:12:38
معنى فرض منا فريضة؟ تحدد لهن مهرا ودي تسمى ماذا؟ تسمى ها مفوترة المهر مفاوضة النهر ان يقول لها اتزوجك على مهر ولا يسميه ولا يذكر قدره. قوله تعالى او تفرضوا لهن فريضة اي توجب لهن - 00:12:58

اطلاقا. ما الحكم؟ ومتعوهن على الموسوع قدره وعلى المبطل قدره. متعوهن اي اعطوهن من مال ما تمتعنا به والمتعة والمتعاج ما يتبلغ به من الزاد. كلمة متعة وكلمة متعاج ما تصل به الى حاجتك من الزاد من الطعام - 00:13:18

مثلًا فعلیک ان تعطیها مالا. من هذه؟ من الذي يجب ان تعطیها متعة؟ المرأة التي طلقتها بشرطین. ها؟ قبل ان تدخل بها ولم تسمی لها مهرة. هذه يجب في حقها المتعة عند جمهور اهل العلم. كيف تكون المتعة يقدرها القاضي حسب غنى الفقر آآ حسب غنى الزوج - 00:13:38

حسب غناه هو وفقره فان اختلقو اختلقو اختلفت المرأة والزوج يرجع القاضي الى الى تقديرها. نعم على الموسوع ايها الغني قدره على

وقدروا على المبطل اي فقيه قدره اي امكانه وطاقته اي متعهن متابعاً بالمعلوم. متابعاً هذا المفهوم المطلق. والفعل - 00:13:58
شف تقدير ومتعب. ايدينا امركم الله به من غير ظلم. حقاً على المحسنين. وبيان حكم الآية ان من تزوج امرأة ولم يفرض لها مهراً ثم طلقها قبل المسيس اي قبل الجماع تجب لها المتعة بالاتفاق. وان طلقها بعد الفرض - 00:14:18

قبل المسيس فلا متعة لها على قول الاكثرين ولها نصف المهر المفروض. يبقى ما الخلاف في ما الخلاف في المسألة؟ هم حضرتك في المسألة ان المطلقة نوعان مطلقة قبل الدخول وقبل الجماع قبل دخول يعني هذا هو قبل الجماع قبل الدخول ولم يفرض لها ماراً. هذه لها ماذا؟ لها المتعة باتفاق - 00:14:38

طيب المطلقة التي قبل الدخول ولكنها حدد لها مهراً. لها ماذا؟ نصف المهر. والمتعة عليها مستحبة. وذهب بعض اهل العلم وشيخ الاسلام اذا المتعة واجبة لكل مطلقة. سواء مدخل بها او غير مدخل بها. المفروض لا او غير مفروض له. واستدل بالآية التي ستأتي بعد ذلك. ان الله عز وجل قال وللمطلقات - 00:15:18

متعاب بالمعلوم حقاً على المحسنين. حقاً على المحسنين. ولا في هذه الآية الله عز وجل ماذا؟ حقاً على المتقيين. هنا المقبلة للمحسنين قال هنا في هذه الآية يمتعهن على الموسوع قدرها وعلى المقتنيع قدرها ومتعاب بالمعلوم حقاً على المحسنين. ثم قال بعد ذلك بقليل بآيات ستائي. قال ماذا - 00:15:38

وللمطلقات متابعاً بالمعلوم حقاً على المتقيين. فقال شيخ الاسلام قوله تعالى وللمطلقات متعاب بالمعلوم يعم ماذا؟ كل مطلقة. فلا الآية بهذه الآية لماذا؟ لأن الاصولية لماذا لا تخصص؟ وللمطلقات متعاب بالمعلوم حقاً على المتقيين بهذه الآية. لماذا؟ قالوا لأن هذا ذكر - 00:15:58

بعض افراد العام وذكر بعض افراد العام بحكم المواقف العام ليخصص العام. لأنكم تعرفون هذه القاعدة. لو قلت لك مثلاً اكرم الطلاب هذا عام ثم قلت لك اكل من زيد وزيد من الطلاب. هل زيد يخصص الطلاب؟ لا يخصصه بالذكر بعض افراد العلم؟ ها؟ تأكيد لاهميته. فالله هنا ذكر بعض - 00:16:18

بعض افراد العام ومطلقات من من بعض افراد العام هنا؟ التي طلقت قبل الدخول قبل فرض المرأة. ذكرها لاهميتها لأنها ليس لها مهر. فخصصها بالذكر لماذا؟ لاهميتها. لا يخصص عموم المطلقات. الخلاف مسألة خلاف معتبر يعني؟ طيب - 00:16:38
إذا قال بعد ذلك. آآ طب اذا طلقت قبل الدخول ولها كم ستأخذ؟ نصف الموضع. قال تعالى وان طلقمنا من قبل ان تمsson وقد فرضتم لهن فريضة نصف ما فرضتم - 00:16:58

في المطلقة بعد الفرض فرض المهر يعني تقديره يعني قبل المسيس. فلها نصف المقدر النصف المفروض. وان مات احدهما قبل المسيس اكمال المهل المفروض كما قال بذلك النبي عليه الصلاة والسلام في مروع بنت واشحق صحابية مات زوجها عنها قبل الدخول. فقضى النبي عليه الصلاة والسلام ان لها الميراث - 00:17:18

ولها مهر مثلها من النساء. لها مهر مثلها من النساء اذا مات عنها زوجها. طيب فلها كمال المهر المفروض والمراد يعني رجل تزوج امرأة وعقد عليها ولم يدخل بها. واتفق معها على المهر انه الف. ثم مات عنها. كم تأخذ؟ نصف او الف - 00:17:38
الف تأخذ المهر كامل. التي تأخذ نصف المهر التي طلقتها. اما لو مات عنها تأخذ المهر كاملة. والمراد بالمس المذكور في الآيات الجماع. واختلف اهل العلم فيما لو الرجل بأمرأته هذه مسألة اخرى يذكرها. اختلف اهل العلم فيما لو خلا الرجل بأمرأته ثم طلقها قبل ان يدخل بها. خلوة فقط - 00:17:58

أغلق عليه الباب. فذهب قوم الى انه لا يجب لها الا نصف الصدقة. وانا مذهب الشافعي من مفردات المذهب عند الشافعية اعدت علي. لأن الله تعالى اوجب بالطلاق قبل المسيس نصف المهر. ولم يوجب العدة. وهو قول ابن عباس رضي الله عنهما - 00:18:18
ابن مسعود وبيه قال الشافعي. اما الجمهور اما ثلاثة يقولون ان الخلوة ماذا؟ ها؟ توجب المهر كاملاً. وهذا قضاء الصحابة لم يعلن لهم مخالف. صح هذا وقال قوم يجب له لها كمال المهر وعليها العدة لما روي عن عمر انه قال اذا القيت السطور فقد وجب الصداق. فجعل عمر ماذا - 00:18:38

الخلوة مقام الدخول. وهذا قول اظهر وقوله تعالى وقد فرضتم لهن فريضة. اي سميت لهن مهرا فنصف ما فرضتم اي لها نصف المهر المسمى المحدد يعني المتفق عليه الا ان يعفونا. هذه النون نون ماذا؟ نون نسوة. الا ان يعفون يعني النساء. اي الا ان تترك -

00:18:58

المرأة نصيبيها فيعود جميع الصداق الى الزوج. تقول له لا اريد منك شيئا. خذ مهرك كلها. او يعفو الذي بيده عقدة النكاح هو الزوج على الراجح اختلفوا فيه الذي بيده عوضة النكاح. فذهب بعضهم الى ان الذي بيده عقدة النكاح هو الولي. معناه قال الا ان تعفو المرأة بتترك نصيبيها -

الى الزوج ان كانت ثيبة من اهل العفو. او يعفو ولها فيترك نصيبيها ان كانت المرأة بكر او غير جائزة الامر يجوز عفو ولها. هذا قول ضعيف. لماذا؟ لأن الولي ليس له ان يأخذ شيئا من مهل المرأة. قال تعالى ولا يحل لكم ان -

00:19:38

ما اتيتموهن شيئا. وقال تعالى واتوا النساء صدقتهن نحلة. نحلة يعني ماذا؟ عطية. فان طبن لكم عن شيء منه نفسا؟ طبن لكم اي للاسف والأولوية فكلوا هنينا ماليا فلا يجوز للولي ان يأخذ شيئا من مهر ابنته. فاذا كان لا يجوز له ان يأخذ شيئا من مهرها فكذلك لا يجوز ان يعفو -

00:19:58

انه ليس ملكا بالمال اصلا. انما يتنازل الذي يملك. فالذي بيده عقدة النكاح ان اظهر انه الزوج. الا ظهر انه ماذا؟ انه الزوج هو الذي بيده عرضة النكاح وهذا هو القول الثاني -

00:20:18

ورجحه بعض اهل العلم كشيخ الاسلام وغيره يعني. طيب. معنى الآية وقال بعضهم الذي بيده عقدة النكاح والزوجة. معنى الآية الا ان تعفو المرأة بتترك نصيبيها فيعود جميع الصداق الى زوجه. او يعفو الزوج بتترك نصيبي -

00:20:28

فيكون لها جميع الصدقة. وهذا التفسير اولى ايضا من جهة اخرى. اننا لو قلنا الا ان يعفون او يعفو الذي بيده سيكون العفو من جانب واحد هو من؟ جانب المرأة. اما ان قلنا النبي بيضع عقدة نكاح الزوج فيكون هذا فيه حث للعفو -

00:20:48

حث على العفو لكلا الطرفين. ان حث للمرأة ان تعفو فتعطيه المهر كاما. ولتأخذ النصف. وحث للزوج ان يعفو فيعطيها ماذا المهرة كاما ايضا. واضح هذا؟ والذي يدل على هذا باقي الآية. الذي يدل على صحة هذا القول ايضا باقي الآية. قال في باقي الآية -

00:21:08

وان تعفو اقرب للتقوى. فالعفو اقرب للتقوى اي الى التقوى. والخطاب للرجال والنساء جميعا معناه وعفو بعضكم عن بعض اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم. هذا هو الذي ولد الاستدلال به. لا تنسوا الفضل بينكم. الفضل كان بين من ومن؟ بين الزوجة والزوجة. فدل ان الذي بيده عرضة النكاح هو الزوج -

00:21:28

ولا تنسوا الفضل بينكم اي افضل بعضكم على بعض باعطاء الرجل تمام الصداق. هذا من عفو الرجل ان يعطي تمام الصداق يعطيها او ترك المرأة نصيبيها. حثهما جميعا الزوج والزوجة على الفضل على الاحسان. ان الله بما تعملون بصير -

00:21:48

سأجازيكم على هذا الفضل. حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين. اي واظبووا وداوموا على الصلوات المكتوبات بمواقتها وحدودها واتمام اركانها. ثم خص من بينها الصلاة الوسطى بالمحافظة عليها دالة على فضلها. واختلف العلماء من الصحابة

ومن بعدهم في -

00:22:08

الوسطى وذهبوا اكثروا الى انها صلاة العصر. رواه جماعة عن النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في هذا حديث صحيح. عن ابي يونس مولى عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انه قال امرتني عائشة ان اكتب لها مصحفا. وقالت اذا بلغت هذه الآية فاذنني. اعلمني. حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى. فلا -

00:22:28

بلغتها اذنتها فاملت علي حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر. صلاة العصر تسمى ماذا؟ قراءة تفي سيرية. قال بعض الصحابة املاء التفسير على بعض الآيات مثل ابن مسعود وعائشة وقوموا لله قانتين. قالت عائشة رضي الله عنها سمعتها من -

00:22:48

سمعتها من النبي عليه الصلاة والسلام وعن حفصة مثل ذلك. قوله تعالى وقوموا لله قانتين اي مطيعين. والقنوط الطاعة. قال الله

تعالى ابراهيم كان امة قانتا. اي مطيعة. وعن زيد بن اسلم قال كنا نتكلم خلف النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة - 00:23:08

يكلم الرجل منا صاحبه الى جنبه حتى نزلت وقوموا لله قانتين فهو مبني بالسکوت ونهينا عن الكلام. وعن جابر قال قيل النبي صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل؟ قال طول القنوت اي طول ماذا؟ القيام. قوله تعالى فان خفتم فرجالا اي - 00:23:28 فرجالا اي اي رجاله اي الرجاله جمع ماذا؟ جمع راجل. الرجال لها مفردان رجل وراج هنا مفردها راجل. الذي يمشي على رجله. او ركبانا جمع راكب على دوابيل - 00:23:48

يعني في حال الخوف الشديد نعم لكم ان تصلوا ماذا؟ وانتم راكبون وانتم ماشيون. نعم معناه ان لم يمكنكم ان تصلوا قانتين موففين للصلاه حقها لخوف فصلوا مشاة على ارجلكم او ربانا على ظهور دوابكم وهذا في حال المقابلة - 00:24:08

اي قتال بالسيوف يعني يصلى حيث كان وجهه راكبا او راجلا او راكبا مستقبل القبلة وغير مستقبلها ويومئ بالركوع والسجود ويجعل السجود من الركوع وكذلك اذا قصده سبع او غشياه سيل يخاف منه على نفسه فعدا اي جرى امامه مصليا - 00:24:28 الاماء يجوز يعني يجري والأسد يجري خلفه ويختلف خروج وقت الصلاة فيصلى بالإمام يصلى بالإمام فإذا امتنتم فاذكروا الله اي فصلوا الخمس تامة بحقوقها بدون خوف يعني. صلوا صلاة تامة. كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون - 00:24:48

والذين يتوفون منكم ويدرون ازواجا والذين يتوفون منكم يا عشر الرجال ويدرون ان يتركون ازواجا اي زوجات. وصية لازواجهم فليوصوا او كتب عليكم الوصية متاعا الى الحول اي متاعهن متاعا والممتع نفقة سنة لطعامها وكسوتها وسكنها وما تحتاج اليه غير - 00:25:08

اخراج اي من غير اخراج. قلنا هذه الاية ماذا؟ منسوبة. قوله تعالى فان خرجنا يعني من قبل انفسهن قبل الحول من غير اخراج الورثة. فلا جناح عليكم يا اولياء الميت فيما فعلنا في انفسهن من معروف يعني التزين للنكاح. ولرفع الجناح عن الرجال وجها ما معنى رفع الجناح عن الرجال - 00:25:28

معناه ان المعنى الاول لا جناح عليكم في قطع النفقة اذا خرجنا قبل انتهاء الحول. لو خرجت قبل نهاية العدة التي هي سنة لا جناح عليكم ايها الاولىء ان تقطعوا النفقة. والآخر لا جناح عليكم في ترك منعهن من الخروج. في ترك ماذا؟ منعهن من الخروج. والله - 00:25:48

هو عزيز حكيم. وللمطلقات متاعا بالمعرف حقا على المتقيين. انما عاد ذكرى المتعة ها هنا لزيادة معنى. وذلك ان في غيرها الاية سابقة بيان حكم المتعة لمن؟ للغير الممسوسة. المطلقة غير الممسوسة وغير المفروض لها. وفي هذه الاية بهذا الحكم جميع المطلقات - 00:26:08

المتعة. هذا عموم كما قلنا. كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون. انتهى الكلام عن ايات الطلاق والعدد ثم انتقل الله عز وجل الكلام على آآآ قصة الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم هؤلاء قوم خافوا من الموت قيل لهم - 00:26:28 خرجوا من الطاعون خوفا من الطاعون فخرجوا وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياؤوا. الم تر الم تعلم باعلامي ايها وهو من رؤية القلب. هذه القصة الثالثة في سورة البقرة التي فيها ماذا؟ في احياء للموتى. القصة الاولى ماذا؟ القصة - 00:26:48 اسرائيل ثم بعثناكم من بعد موتك عندما قالوا ارنا الله جهرا. فأخذتكم الفصاحة وانتم تتظرون. والقصة الثانية قصة ماذا؟ قصة موسى. قصة البقرة. قصة موسى. هذه القصة الثالثة. في اربع قصة - 00:27:08

نعم في سورة البقرة لاحياء الموتى. قوله تعالى الم تر الم تعلم باعلامي ايها وهو من رؤية القلب. رؤية علمية ليست رؤية بصرية يعني. قال اهل المعاني هو تعجب يقول هل رأيت مثله كما تقول؟ المتر الى ما يصنع فلان وكل ما في القرآن لم ترى ولم يعاينه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:18

كل ما في القرآن المتر ولم يره النبي عليه الصلاة والسلام بعينه فهذا معناه انه رؤيا ماذا؟ رؤيا علمية رؤية قلبية الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف. جمع الف. حذر الموت اي خوف الموت. مفهوم لاجله. فقال له - 00:27:38

والله موتوا ثم احياء كقوله تعالى كانوا قردة الخاسئين. فهذا الامر امر ماذا؟ هنسى امر تكيني. امر تكين ثم احياءه بعد موتهم. ان الله لذو فضل على الناس. قيل هو على العموم في حق - 00:27:58

كافة في الدنيا. وقيل على الخصوص في حق المؤمنين. الافضل انه على العموم، فضل على الكافر انه يعافيه ويطعنه ويسقيه. وفضل على المؤمن ان يهديه نعم. تكين تكين وتحويل. ما معنى تكين؟ ان الله عز وجل امرهم ان يكونوا هكذا - 00:28:18 امرهم ان يكونوا هكذا بقدرته سبحانه وتعالى فتحولوا الى هذا. ولكن اكثر الناس لا يشكرون. اما الكفار فلم يشكروا واما المؤمنون فلم يبلغوا غاية الشكر. يعني لم يشكروا ماذا؟ الشكر الذي يستحقه الله عز وجل. وقاتلوا في سبيل - 00:28:38

هذا مناسبة ذكر القتال بعد هذه القصة. ان الذي يخاف من الموت لابد ان يدركه الموت. فلماذا تخاف من القتال؟ فالله قدم في قصة بين يدي امري بالقتال حتى لا يخاف احد من من القتال. والقتال لان اجله لابد ان يأتيك هؤلاء الناس الذين - 00:28:58 من الموت فخرجوها فماتوا. وقاتلوا في سبيل الله في طاعة الله اعداء الله. واعلموا ان الله سميع عليم. قال اكثر اهل التفسير هذا خطاب للذى حين احيوا امرروا بالقتال في سبيل الله فخرجوها من ديارهم فرارا من الجهاد. فماتهم الله ثم احيائهم وامرهم ان يجاهدوا. وقيل - 00:29:18

خطاب اليد امتي امرهم بالجهاد. ولا يا عممة تشمل هؤلاء وغيره. من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ فيضاعفه له معافا كثيرا. من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ القرض اسم لكل ما يعطيه الانسان ليجازى عليه - 00:29:38

فسمى الله تعالى عمل المؤمنين له على رجاء ما وعدهم من الثواب قرضا. لماذا سماه قرضا؟ اليهود من غبائهم وجهلهم قالوا ان الله يستقرضنا. فالله اذا فقير. لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير لم يحكم اغنياء لانه يتطلب من القرض - 00:29:58 لم يفهموا ان الله طلب منهم القرض تشجيعا لهم على العمل. لماذا؟ لان الله عز وجل اغنى الاغنياء. اذا اقرضته تعلم انه سيرد لك ماذا؟ اكثر مما اعطيت. لو جاءك ملك من الملوك ملك. قال لك ان احتاج منك الف جنيه. ستكون سعيدا جدا وانت تدخل الجنة - 00:30:18

نعم لماذا؟ لانه معروف انه ممكن يعطيك مليون بعد ذلك يعني. ها ضاعت نقود وكان في الصحراء سيموت؟ فقال اعطني الف جنيه اركب توكتوك حتى بلد ما في. نعم نعم تشكل استاذ تعطي لماذا؟ لانك تعلم انه سيرد لك هذا اضعاف مضاعفة. اذا كان الله عز وجل اغنى الاغنياء وهو يقول لك - 00:30:38

من ذا الذي يقرض الله؟ معنى ذلك انه سيرد لك هذا اضعافا مضاعفة. قرضا حسنا. نعم. قوله تعالى يقرض الله اي في طاعة الله قرضا حسنا قال الحسين بن علي الواقدي يعني محتسبا. طيبة بها نفسه - 00:30:58

يعني عندما يتصدق يحتسب ما يطلب الاجر من الله. طيبة بها نفسه يعني رضيت تمام الرضا ليس حياء مثلا في فقير فيطلب منه صدقة فيعطيه حياة منه. او حتى يذهب ولا يلح عليه يعني. حتى يريح رأسه. فهذا ليس طيبة بها نفسه. لابد ان تكون طيبة بها نفسه. قال - 00:31:18

المبارك من مال حلال. كل هذه المعاني صحيحة. من مال حلال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. وقيل لا يمن به ولا يؤذى. كل هذه المعاني داخلة في في القرض الحسن - 00:31:38

مجموعها ماذا؟ مجموعها ماذا؟ ان تكون طيبة بها نفسى ان يحتسبها عند الله الا يمن بها ولا يؤذى؟ نعم. واضح هذا؟ نعم. هذه نتصور نحن؟ نعم هذا تشجيع. لان القرض لابد ان يرد - 00:31:48

يعني الله يقول لك هذا بالضبط من ذا الذي يبغض الله قرضا حسنا؟ بالضبط كقوله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه. معنى يخلفه لانك لو اخرجت شخص لابد ان تأخذ بالك منه مرة اخرى خاصة اذا كان هذا الشخص غنيا امينا كريما. انا اخسر هزة الفاز او القرض - 00:32:08

في رضا الله يعني يقصد عنها الناج. يقصد الحث على العمل تشجيع. التشجيع على العمل. لان الانسان دائمًا يحسبها يعني بالجنيه والقلم. فليقل لك هذا قرض يعني. هذا قرض سيرجع لك. هذا القرض سيرجع لك. نعم. في وضعه له اضعافا كثيرة -

قال السدي هذا التضعيف لا يعلمه الا الله عز وجل وقيل سبعمائة ضعف. وهذا التضعيف قد يكون اكثر من سبعمائة كما سيأتي بعد قليل في الآيات ان الله قال مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيلك مثلي حبة ينبح سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة هذا سبعمائة. ثم قال بعد ذلك ماذا؟ والله يضاعف - 00:32:48

لمن يشاء. والله واسع عليم. فالله قد يضاعف ماذا؟ اكثر من السبعين. والله يقبض ويحيط. قيل يقبض افتكر رزق والنفس والتقدير تقديرًا للتضييق ويحيط بالتوسيع. وقيل يقبض بقبول التوبة الصدقة ويقصد بالخلف والثواب. الى مو صحيح. القول الثاني قيل يقبض يقبض بقبول التوبة. والصدقة قبل التوبة قبل الصدقة. وهو الذي قبل التوبة - 00:33:08

ويغفو عن السيئات ويقبل الصدقة. ويحيط بالخلف يعني يخلف عليك ما انفقته ما لك ويختلف عليك ثوابك. طب لماذا قال والله يقبض ويحيط لكي تعلم ان بذلك بالصدقة لن يزيد في مالك. لأن الله هو الذي يقبض ويحيط. هو الذي وعد المنافق بالخلف -

00:33:38

واليه ترجعون اي الى الله تعودون فيجزيكم باعمالكم. ثم اورد قصة الم ترى الى الملا منبني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا النبي الله وابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. قال تعالى الم - 00:33:58

الى الملا منبني اسرائيل والملا من القوم وجوههم. الوجه يعني الاشراف يعني نفس معنى اشرفوهم. واصل الملا الجماعة من الناس من بعد موسى اي من بعد موت موسى اذ قالوا النبي الله ملكا نقاتل في سبيل الله. قيل ان هذا النبي هو آفتى موسى يوشابن نون. آ - 00:34:18

جزم على جواب الامر. فلما قالوا ذلك قال هل عسيتم استفهم شك. ان كتب فرض عليكم القتال مع ذلك الملك الا تقاتلوا اي الا تقوتوا بما تقولون به. حددتهم من هذا. قالوا وما لنا الا نقاتل - 00:34:38

في سبيل الله ما الذي يمنعنا من القتال في سبيل الله؟ وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا اي اخرج من غالب عليهم مين دي يا ريم؟ يعني الذين تسلطوا عليهم وهزموهم اخرجوهم من بلادهم. ظاهر الكلام العموم وباطن الخصوص. لأن - 00:34:58

قالوا لنبיהם ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله كانوا في ديارهم واوطانهم. وانما اخرج من اسر منهم. يعني بعض الناس اسروا واجروا من ومعنى الاية انهم قالوا محبوبين لنبائهم. انما نزل في الجهاد اذ كنا ممنوعين في بلادنا. ليظهر - 00:35:18

علينا عدونا. ما معنى ممنوعين؟ محفوظين. كنا في بلادنا ماذا؟ محفوظين. بلادنا تمنعنا اي تحفظنا. نعم؟ فكنا سنواجه لا يظهر علينا عدونا يعني لا ينتصر علينا عدونا. فلما انتصر علينا عدونا اردنا ان نواجه. فاما اذا بلغ ذلك - 00:35:38

بلغ ذلك منا يعني بلغ ذلك العدو النصر علينا. فنطيع ربنا في الجهاد ونمنع نسائنا وابوائنا لان بنين اسرائيل الذين صحبوا موسى تركوا الجهاد امتنعوا من الجهاد. كما يأتي بنا في سورة المائدة ها؟ نعم؟ قال - 00:35:58

اقامة دخول الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على جبالكم فتنقلبوا خاسرين. قالوا يا موسى ان فيها قوما جبرين واننا لن ندخلها. فكتب الله عليهم الدين. عاقبهم فلما مات هذا الجيل بعث الله وجاهد معه بنو اسرائيل. جاهد معه بنو اسرائيل. فلما كتب عليهم القتال تولوا - 00:36:18

اعرضوا عن الجهاد وضييعوا امر الله الا قليلا. هؤلاء القليل هم الذين قاتلوا معهم. وهم الذين عبروا النهر مع طالوت واقتصرت على على الغرفة على ما سيأتي ان شاء الله. الغرفة يعني ماذا؟ غرفة بيده. والله عليم بالظالمين. اذ قال له وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث - 00:36:38

طاروتا مليكة. وذلك ان شمويب النبي يعني سأله تعالى ان يبعث لهم ملكا. ثم قال لبني اسرائيل ان الله قد بعث لكم قالوا ان يكون له الملك علينا؟ من اين يكون له الملك علينا؟ ونحن احق. يعني هذا عجيب. انتم طلبتم ان يبعث لكم الله ملكا - 00:36:58 الله هو الذي يختار لكم الملك. فلما اختار لكم اعترضتم. وهذا من سوء الادب معنبيه. ونحن احق اولى بالملك منه. لانه لم يكن من صدق المملكة لم يكن من نسل الملوك. صدق يعني نسل. الملوك. ومع ذلك قالوا هو فقير ولم يؤت سعة من المال. فاجابهم نبيهم ان

اي اخطارا عليكم وزاده بسطا. زاده بسطا اي فضيلة وسعة في العلم والجسم ظل بصة في ماذا؟ في العلم والجسم. وذلك انه كان اعلم بنبي اسرائيل في وقته. كان ماذا؟ اكثراهم علاما - 00:37:38

وقيل انه اناه الوحي حين اوتى الملك. والله يؤتي الملك ومن يشاء. والله واسع عليم. قيل الواسع ذو السعة سبحانه وتعالى هو الذي يعطي على الغنى والعليم العالم. وقيل العالم بما كان والعليم بما - 00:37:58

قولوا كلوا هذا صحيح. فقالوا له ما اية ملكه؟ قال له نبيهم ان اية ملكه اعلاما. ما العالمة انه ملك من الله؟ يعني كانوا يكذبون نبيه كانوا يقولون ما الذي يدرينا انه نبي؟ انه ملك من الله. قال ان اتي ملكي ان يأتيكم التابوت فذلك قوله تعالى وقال لهم نبي منان -

00:38:18

يأتيكم التابوت في سكينة من ربكم. التابوت هذا صندوق. فيه سكينة اي فعيلة من السكون اي طمأنينة من ربكم ففي اي مكان كانت تابوت اطمئنوا اليه وسكنوا. وبقية مما ترك ال موسى وال هارون يعني موسى وهارون انفسهما. قالوا موسى يعني موسى. وقال -

00:38:38

يعني هارون ما هي البقية هذه؟ قيل في عصا موسى وشيء من من اللواح التوراة التي تكسرت تحمله الملائكة تسقه. وقال ابن عباس رضي الله عنهم جاءت الملائكة بالتابوت تحمله بين السماء والارض - 00:38:58

فلما ولى طالوت فلما ولى طالوت الملك فلما ولى الله عز وجل طالوت الملك حملته الملائكة ووضعته بينهم. طاردة مفعول ونور مفعول ثانٍ. ان في ذلك لامة لعبرة لكم ان كنتم مؤمنين - 00:39:18

يجوز الاستعداد بهذه الآية على التوسل. آياً قال انهم كانوا يتوصلون بهذا التابوت طيب يصح ان يستلم هذه الآية ليس على التوسل. على التبرع بآثار الانبياء. صحيح. ولكن هل اثار الانبياء موجودة الان؟ ثبت يعني. انتهت. نعم - 00:39:38

قطعا من اثار الانبياء. والصحابة تبرکوا بآثار النبي عليه الصلاة والسلام. تبرکوا بعرقه ووضوئه وام سلمة كانت تتبرک بشعره بعد موته طلعوه في في لكن هل الان هناك موجود عندكم في ها - 00:39:58

قال السكينة تحمله الملائكة اي تسقه. وقال ابن عباس رضي الله عنهم جاءت الملائكة بالتابوت تحمل بين السماء والارض. فلما ولى طالوت الملك حملته الملائكة ووضعته بينهم. ان في ذلك لآيات لعبرة لكم ان كنتم مؤمنين. فلما فصلت - 00:40:18

بالجندو قال ان الله مبتليكم بنهره. لما فصل طلوط بالجندو اي خرج بهم. قال طالوت ان الله مبتليكم مختبركم بنهر. ليرى طاعتكم وهو اعلم بنهر فمن شرب منه فليس مني اي ليس من اهل ديني وطاعتي. ومن لم يطعنهم لم يشربه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده. الغرفة بالضمة - 00:40:38

الذي يحصل في الكف من الماء اذا غرف. والغرفة بالفتح الاغتراف. فالضم اسم والفتح مصدر. بالفتح غرفة اسم مرة مصدر. اما الغرفة بالضم ماذا؟ ما يملأ الكف من الماء. فشربوا منه الا قليلا منه. عن - 00:40:58

كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت. على عدة اصحاب طالوت الذين معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشرة وتلائمة. فلما جاوزه يعني النهر - 00:41:18

هو يعني طالوت. والذين امنوا معه يعني القليل فقالوا قالوا يعني الذين شربوا وخالفوا امر الله اهل شك ونفاق. هذا قيل لهم الذين خالفوا امر الله وشربوا. وقيل ان الذين قالوا هذا وهذا ولا - 00:41:38

هم الذين اغترفوا غرفة. الذين شربوا قليلا. ها الذين اغترفوا يعني طالون اعطتهم رخصة. ما هي الرخصة؟ ان يعترفوا غرفة. هؤلاء هم اما الذين شربوا لم يأذن لهم في العبور معهم. لانه قال ماذا؟ فمن شرب منه فليس مني. فكيف يقول ليس مني ثم يعبرون معه - 00:41:58

انما الذين عبروا معهم الذين ماذا؟ شربوا غرفة واحدة او لم يشربوا ابدا. فقال الذين لما عبروا قال هؤلاء المؤمنين الخلص يا خلاصة المؤمنين لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجندوه. قال ابن عباس فانحرفوا ولم يجاوزوا. هل على قول ماذا؟ هم. على - 00:42:18

قول انه الذين الذين آلا شربوا حتى شبعوا. انحرفوا لم يجاوزوا يعني انحرفوا ولم يعبروا النار. اما عن الاخر انهم قالوا هذا بعدما جاوزوا انهم قالوا هذا بعدهما تجاوزوا هذا هو الافضل لان الله قال ماذا؟ فلما جاوزه هو والذين - 00:42:38
قالوا اي الذين جاوزوا لا طاقة لنا اليوم بجنود وجنودهم. واضح؟ قال الذين يظنون انه ملاقو ربهم وهم الذين ثبتوا مع طالوت. كم من فئة قال جماعة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله بقضاء وقدره وارادته - 00:42:58
والله مع الصابرين بالنصر والمعونة. معية الله هنا معية خاصة. معية بالنصر والمعونة. ولما برزوا يعني طالوت وجنوده يعني المؤمنين. برزوا ظهروا لجالوت وجنوده. جالوت هذا الملك الكافر المشركين. ومعنى برزوا صاروا بالبراز من الارض وما ظهر - 00:43:18

قالوا افرغ علينا انزل واصبب صبرا وثبت اقدامنا قوي قلوبنا. وانصرنا على القوم الكافرين لان تثبيت الاقدام كنایة عن قوة القلب. لان تثبيت الاقدام معناه عدم الفرار. فالذى لا يفر قلبه قوي شجاع. وانصرنا على القوم الظالمين - 00:43:38
الكافرين فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوتا. وداود كان جنديا في جيش طالوت. كان جنديا في كان جدي في جيش طالوت.
واتاه الله الملك والحكمة يعني نبوة. جمع الله لداود بين الملك والنبوة - 00:43:58

ولم يكن من قبل. بل كان الملك في صدق والنبوة في صدق. يعني الملكان في نسل والنبوة كانت في نسل فجمع الله له بينهما. وجعل النبوة والملك في نسله. سليمان من بعده. وقيل الملك والحكمة. هو العلم مع العمل. زوجه طالوت ابنته. فلما مات طالوت اصبح داود -

هو الملك. قوله تعالى وعلمه مما يشاء. قيل انه قتله بالمقلاع كما في الاسرائيليات يعني. تعرفون المقلاء ها؟ هذا الذي يرمي به بحجر يوضع فيه حجر؟ لا ثم يرمي به هكذا. نعم؟ قوله تعالى وعلمه مما يشاء - 00:44:38

قوله تعالى ولو لا دفع الله الناس بعضهم لبعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين قال ابن عباس ومجاحد لو لا دفع الله بجنود المسلمين لغلب المشركين على الارض فقتلوا المؤمنين وخربوا المساجد والبلاد . وقال - 00:44:58
مسائل مفسرين ولو لا دفع الله بالمؤمنين والابرار لعن الكفار والفجار لهلكت الارض بمن فيها . ولكن الله يدفع بالمؤمن عن الكافر الصالح يعني الفاجر . التفسير الاول هو الانسب . المناسب للسياق . لأن السياق يتكلم عن الجهاد . ما هو التفسير الاول ؟ ان الله امر البناء بالقتال 00:45:18 -

ليدفع بهم ماذا؟ شر الكافرين. ما هو التفسير الثاني؟ ان الله يحفظ الكافرين بعبادة المؤمنين. لولا المؤمنين لاهلك الله الكافرين.
فهمت التفسير الثاني صحيح في المعنى. لكنه ليس مناسب للسياق. الانسب للسياق هو ماذا؟ ان الله شرع القتال لولا هذا الدفع لولا
هذا القتال الذي حدد بين هذين - 00:45:38

الجيشين لفسد الارض. نعم. طيب. تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وانك لم من المرسلين. الا معناها واضح. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. اي كلمه الله تعاملهم من كلم الله اي كلمه الله تعالى. يعني موسى عليه السلام. ورفع بعضهم درجات - 00:45:58
يأتي الـ محمدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. قال شـيخـ الـاـمـامـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ لـاـ دـرـيـ مـنـ هـوـ. وـمـاـ اوـتـيـ نـبـيـ اـيـةـ الاـ وـقـدـ اوـتـيـ نـبـيـ نـبـيـ مـثـلـ تـلـكـ الـاـيـةـ. الـاـمـامـ اـبـوـ مـعـاذـ هـوـ فـيـ سـنـ الشـيـخـ. مـمـكـنـ مـمـكـنـ تـرـاجـعـونـ هـذـاـ وـتـخـبـرـونـنـيـ؟ وـفـضـلـ عـلـىـ غـيـرـهـ بـاـيـاتـ مـثـلـ اـنـشـقـاقـ القـمـ - 00:46:18

وحنين الجذع على مفارقه. وتسلیم الحجر والشجر عليه. وكلام البهائم والشهادة برسالته. ونبع الماء من بين اصابعه وغير ذلك من المعجزات والآيات التي لا تحصى. واظهرها اظهر هذه المعجزات القرآن الذي عجز اهل السماء واهل الارض عن الاتيان - 00:46:38
بمثل اختفي هل افضل ما نبعه النبي او زمزم؟ لم نصلی للنبي ماذا قلت الافضلية في الماء يعني. افضلية الماء. ايهما افضل الماء
زمزم؟ الماء الذي نبع من اصابع النبي صلی الله عليه وسلم. الله اعلم. عن ابی هریرة رضي الله عنه - 00:46:58
ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما من نبي من الانبياء الا وقد اعطي من الآيات ما امن على مثله البشر. وانما كان الذي اوتيت وحيا
او والله تعالى الى. فارجو ان اكون اكثراهم تابعا يوم القيمة. ما معنى الحديث؟ ما من نبي من الانبياء الا وقد اعطي من الآيات -

ان المعجزات ما امن على مثله البشر ما امن بسببه البشر كما عجزت موسى عليه السلام مثلا العصا. وانما كان الذي اوتته انا المعجزة التي اوتت وماذا وحيها؟ او حاه الله تعالى اليه هو القرآن. هل معنى ذلك ان النبي ليس له عجوز حسية؟ بالعكس ابن القيم قال المعجزات الحسية اكثر من الف معجزة - 00:47:38

يعني شقاق القمر نجوع الماء تكليم الحجر التي ذكرها لي وغيرها كثير. طيب لماذا ذكر الوحي فقط؟ ولماذا جعل معجزة الوحي سببا في ماذا؟ ان يكون اكثراهم تابعا. ما العلة؟ ما العلة؟ للخلود. الخلود انها معجزة - 00:47:58

ان المعجزة الاخرى امن بها الذين رأوها فقط. هذا الجيل فقط الذي رآه. اما معجزة الوحي ماذا؟ بقية ل يوم القيمة. فكلما آتا ولد جيل نعم تدبر في هذه المعجزة فامن من شاء الله عز وجل منهم ان يؤمن. وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:48:18

خمسة لم يعطهن احد قبلي. نصرت بالرعب مسيرة شهر. مفهوم هذا؟ وجعلت الارض مسجدا وطهورا. فايهم رجل من امتي ادركته الصلاة وحلت لي الغنائم ولم تحل ل احد قبلي اعطيت الشفاعة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الى قلبي خاصة وبعثت الى الناس عامة هذا هو محل الشاهد من الحديث. انه قال بعثت - 00:48:38

قوله تعالى واتينا عيسى ابن مريم البيانات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله الذين من بعدهم من بعد الرسل لو شاء الله المشيئة ماذا؟ مشيئة كونية لفعل. من بعد ما جاءتهم البيانات ولكن اختلفوا - 00:48:58

منهم من امن ثبت على ايمانه بفضل الله ومنهم من كفر بخذلانه. الكفر يكون بخذلان الله للعبد. يخذه يعني ماذا؟ لا يوفقه ولو شاء الله ما اقتتلوا اعاده تأكيدا. ولكن الله يفعل ما يريد. يوفق من يشاء فضلا ويخذل من يشاء عدلا - 00:49:18

يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم. جاءت الكلام الايات التي ستأتي في سياق الكلام عن النفقه. وهي من اعظم الايات التي الانفاق في القرآن لما فيها من الامثال التي ضربها الله عز وجل. يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم. قال السدي. اراد به الزكاة المفروضة - 00:49:38

وقال غيره اراد به صدقة التطوع والنفقة في الخير. من قبل ان يأتي يوم لا يبع فيه. هذا يأكل فيه الامران نفقة التطوع الصدقة الواجبة. لبيع الفي اي لا فداء فيه. سماه بيعا لان الفداء شراء نفسه. عندما يفدي نفسه يشتري نفسه. ولا خلة - 00:49:58

الصدقة ليس لديك صديق يشفع لك ولا شفاعة الا باذن الله. والكافرون هم الظالمون لانهم وضعوا العبادة في غير موضعها. ادخل نفسك فقد سأل ثلاث طرق بعث النفس. قوله عز وجل الله لا اله الا هو الحي القيوم اعظم اية في القرآن. عن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:18

يا ابا المنذر اي اية في كتاب الله اعظم؟ قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضررت في صدري. ثم قال ليهنك العلم. وهذا في الحقيقة من اصعب - 00:50:38

طب الاسئلة يعني لو قبل ان تعلم ان اية الكرسي اعظم اية فمسئولي هذا السؤال كيف يعني كيف تصل الى هذا الجواب من بين اكثر من ستات ستة الاف اية؟ فهذا يدل على ماذا - 00:50:48

على علم ابي العظيم. علم ابي وهو اجابه مباشرة يعني. لم يقل اعطي فرصة للتفكير ما اجييك غدا. انا لم ابحث في القرآن واجب مباشرة اجاب لتسعد بالعلم. كما يكن عندك شخص تقول له هنئا. هنئنا يعني ماذا اتسعت بالاكل؟ ثم قال والذى نفس محمد - 00:50:58

من بيده ان لهاء ان لهذه لسان وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش قوله تعالى الله رفع بالابتداء. مبتدأ يعني. وخبره لا اله الا هو الحي الجملة ذي وخبر. الحي يعني ماذا؟ الباقي الدائم على الابد. وهو من له الحياة. والحياة صفة الله تعالى - 00:51:18

القيوم قال مجاهد القائم على كل شيء. معنى قائم على كل شيء. حافظ لكل شيء. سبحانه وتعالى. وقال ابو عبيدة الذي لا يجوز. وقال بعضهم القائم بنفسه المقيم لغيره. قائم بنفسه يقيم غيره. وغيره يحتاج اليه ولا يحتاج الى احد. لا تأخذ سنة ولا نوم. السنة النعاس

النوم الخفيف. والنوم هو التقليل المزيل للقوة والعقل. نفي الله تعالى عن نفسه النوم لانه افة ومنزه عن الالافات ولانه تغير ولا يجوز عليه التغير. كان الاولى ان لا يذكر هذه العبارة. كان له الا يذكر هذه العبارة لانها عبارة مازا - 00:52:08

هـ؟ موهبة مجملة. ان قصدت بانه لا يجوز لها التغير؟ بمعنى انه لا لا يتغير سبحانه وتعالى؟ نعم صحيح تغير تغير يعني نقص هذا صحيح. وقصدت انه لا يزال عليه التغير بمعنى انه لا يتجدد له اراده. المحبة لا يتجدد - 00:52:28

كده وصفات اختيارية. نعم. فلولا ترك هذه العبارة يعني. وعن ابي موسى قال قام فيما رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات ان الله لا ينام. ولا ينبغي له ان ينام. هذه اول كلمة. جملة يعني خمس جمل. ولكنه يخوض القسط. ثانيا - 00:52:48

عليه عمل الليل قبل عمل النهار الثالثة. وعمل النهار قبل عمل الليل. الرابع حجاته النور الى اخره الخامسة. حجاته النور لو كشفه لاحرقته سباته وجهي ما انتهي اليه بصره من خلقه. سباتات وجع لماذا؟ نور وجهه. نعم؟ ماشي؟ لكنه يخوض - 00:53:08

يعني الله عز وجل هداك قوله تعالى قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء تنزع الملك من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء ادي اهو يرفع اقوام ويضع اخرين يعني اقواما يذكر اخرين يحيى ويميت هذا هو. نعم، النصيـب - 00:53:28

كيف الحديث في اي شيء يمكن ان ثبت بهذا يعني صفة الوجه. صحيح. طريقته بطريقة متكلم عموما في نصوص الصفات. اما ان يؤولونها اما ان يقولوا واما ان ينفوها لانها حديث احد. مم. نعم. وهذا الطريق الاسهل عندهم. ينفون الى هنا حديث ماذ؟ احاديث احد - 00:53:48

وله ما في السماوات وما في الارض. كيف يكون هذا يعني والمتواتر ينقسم يعني الى المعنوية. هذا البحث هذا البحث اول بحث سيتكلم عنه غدا ان شاء الله. في العقود الذهبية. البحث المتواتر والحاديـد. وسأنقل لكم - 00:54:18

كلاما لبعض المعاصرـين يقول ان بدعة انها تقسيـم الاحادـيث الى اـحد ومتواتـر تقسيـم بـدعـيـ. والـسلـفـ عـندـمـا ذـكـرـ لـاـحـدـ لمـ يـقـصـدـوـاـ بـهـ ماـ قـصـدـهـ المـحـدـثـونـ. يـعـنيـ اـبـنـ الصـلـاحـ اـبـنـ حـجـرـ وـغـيـرـهـ مـنـ الـمـحـدـثـيـنـ الـذـيـنـ قـسـمـوـاـ الـحـدـيـثـ اـنـ مـتـوـاتـرـ وـاحـدـ. وـقـالـوـاـ التـوـاتـرـ وـمـاـ روـيـ جـمـاعـةـ يـسـتـحـلـ توـاطـؤـهـمـ عـلـىـ - 00:54:38

هـايـ التـيـ طـلـقـتـ الـأـمـمـ بـالـقـبـولـ حـتـىـ انـ كـانـ حـدـيـثـ غـرـيبـ. يـعـنيـ الـأـمـامـ الشـافـعـيـ حـدـيـثـ الـأـمـامـ الـأـمـيرـ خـالـدـ مـتـوـاتـرـ. مـنـهـ حـدـيـثـ غـرـيبـ اـصـلـاـ. حـدـيـثـ اـصـلـهـ وـغـرـيبـ رـوـاهـ لـمـ يـرـوـيـهـ إـلـاـ عـمـرـ. فـالـمـتـوـاتـرـ عـنـدـ السـلـفـ مـاـذاـ - 00:54:58

كل ما تلقت الـأـمـمـ بـالـقـبـولـ فـهـذاـ فـيـ كلـ حـدـيـثـ الصـحـيـحـيـنـ مـثـلاـ. تـعـتـبـرـ مـتـوـتـرـ بـهـذاـ الـمـعـنـيـ. اـمـاـ تـعـرـيـفـ التـوـاتـرـ بـهـذاـ التـعـرـيـفـ انـ الـمـحـدـثـيـنـ عـنـدـ عـالـمـ مـصـطـلـحـ فـهـذاـ تـعـرـيـفـ قـالـ الشـيـخـ عـلـيـ يـوـسـفـ الـفـيـصـ بـدـعـيـ اـحـنـاـ تـالـتـ بـدـعـيـ. فـتـحـ الـبـابـ لـاـنـكـارـ اـحـادـيثـ الصـفـاتـ. حـتـىـ وـاـنـ كـانـ هـذـاـ حـدـيـثـ آـآـ بـعـيـنـهـ يـعـنـيـ - 00:55:18

يـاـ حـسـنـ آـآـ لـمـ يـمـكـنـ لـنـاـ نـسـتـدـيـنـ بـهـ عـلـىـ آـآـ انـ ذـكـرـ الـوـجـهـ يـعـنـيـ مـنـ هـنـاـ وـفـيـ اـحـادـيـثـ السـفـرـةـ مـنـ بـابـ التـوـاتـرـ الـمـعـنـوـيـ. اـهـ. مـثـلاـ. يـمـكـنـ طـبـعـاـ. وـلـكـنـ لـابـدـ مـنـ الـبـدـاـيـةـ اـصـلـاـ اـنـ نـنـاقـشـهـ فـيـ هـذـاـ اـصـلـ. مـسـأـلـةـ تـقـسـيمـ الـحـدـيـثـ اـنـ تـوـاتـرـ وـاحـدـ. مـمـاـ يـدـلـ - 00:55:38

هـذـاـ اـصـلـ لـاـنـهـمـ اـخـتـلـفـواـ اـصـلـاـ فـيـ حـدـ التـوـاتـرـ. بـعـضـهـمـ يـقـولـ عـشـرـةـ بـعـضـهـمـ يـقـولـ اـكـثـرـ بـعـضـهـمـ يـقـولـ اـقـلـ. فـهـذـاـ خـلـافـ فـيـ حـدـ التـوـاتـرـ دـلـيـلـ اـنـ لـاـ اـصـلـ لـهـ اـصـلـاـ. لـوـجـوـدـهـ سـنـتـكـلـمـ عـنـ هـذـاـ غـدـاـ اـنـ شـاءـ الـلـهـ. بـالـضـبـطـ. حـتـىـ اـحـادـيـثـ مـتـوـاتـرـةـ؟ـ يـعـنـيـ مـثـلاـ اـحـادـيـثـ الـتـيـ تـبـثـ

رـؤـيـةـ اللـهـ عـزـ - 00:55:58

روـيـ ثـلـاثـةـ وـعـشـرـينـ صـاحـبـةـ. حـدـيـثـ الرـؤـيـاـ الـمـعـتـلـةـ عـنـ كـرـوـهـ. مـاـ دـامـ مـعـ النـزـولـ. اـحـسـنـتـ. حـدـيـثـ النـزـولـ مـتـوـاتـرـ انـكـرـهـ. الـاـشـارـةـ الـمـعـتـلـةـ كـذـلـكـ. يـسـتـحـقـ انـ يـقـبـلـونـهـ قـدـ شـغـلـةـ مـهـمـةـ فـيـ هـذـاـ بـابـ اـسـمـهـ اـحـادـيـثـ الـاـحـادـيـثـ حـجـةـ فـيـ الـعـقـائـدـ وـالـاحـکـامـ. حـدـيـثـ الـاـحـدـ حـجـةـ فـيـ الـعـقـائـدـ وـالـاحـکـامـ - 00:56:18

رـسـالـةـ صـغـيرـةـ اـكـنـهاـ مـهـمـةـ. نـعـمـ. لـهـ مـاـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـمـاـ فـيـ الـارـضـ مـلـكـاـ وـخـلـقاـ. مـنـ ذـاـ الـذـيـ يـشـفـعـ عـنـدـهـ اـلـاـ باـذـنـهـ بـاـمـرـيـ يـعـلـمـ مـاـ بـيـنـ اـيـدـيـهـمـ وـمـاـ خـلـفـهـمـ. قـالـ مـجـاهـدـ وـعـطـاءـ وـالـسـدـيـ ماـ بـيـنـ اـيـدـيـهـمـ مـاـ اـمـرـ الدـنـيـاـ وـمـاـ خـلـفـهـمـ مـاـ اـمـرـ الـآـخـرـةـ. اوـ مـاـ بـيـنـ اـيـدـيـهـمـ ايـ - 00:56:38

تقدموه من خير او شر. وما خلفهم ايماهم فاعلون. ما سيفعلونه. كلا الامرين محتمل. يعني ما بين ايديهم وما خلفهم امر الدنيا وامر الآخرة. او ما بين ايديهم خلفهم ما فعلوه وما سيفعلونه. كلا التفسيرين الاية تحمله. ولا يحيطون بشيء من علم اي من علم الله الا بما شاء. يعني لا احد يعلم الغيب الا - 00:56:58

ما شاء الله عز وجل كما قال تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا. يعني لا يعلم احدا بغيبه. الا من ارتضى من رسول ان من اقتضى للرسول. قوله تعالى وسع كرسيه السماوات والارض. اي ملأوا حاط واختلفوا في الكرسي. فقال الحسن والعرش نفسه. وقال ابو هريرة الكرسي موضوع امام - 00:57:18

والصحيح ان الكرسي هو موضع قدمي الرب وهذا صح عن ابن عباس. ومعنى قوله وسع كرسيه السماوات والارض اي سعته مثل سعة السماوات والارض ولا يؤود حفظهما يعني لا ينكله ولا يشق عليه يعني لا يتعبه حفظهما اي حفظ السماوات والارض وهو العلي الربيع فوق - 00:57:38

هذا علو حقيقي علو ذات. والمتعالي عن الاشباه والانداد. هذا علو ماذ؟ قدره. فالعلو ثلاثة انواع. علو ذاته علو قدر علوم ماذ؟ قهر مثل قوله تعالى وهو القاهر فوق عباده. وقيل العلي بالملك والسلطنة. كلا المعنيين صحيحة. ولكن علو الملك لا ينفي ماذ - 00:57:58 علو الذات العظيم الكبير الذي لا شيء اعظم منه. هو العلي العظيم سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:58:18